

## معوقات الاستثمار الزراعي بولاية شمال كردفان - السودان

عائشة عبد الباقي الدسوقي<sup>1</sup>، عبد العزيز الأمين الشيخ<sup>2</sup>، إبراهيم محمد التوم<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أستاذ مشارك قسم الجغرافيا - كلية التربية، جامعة كردفان - السودان. بريد الكتروني: [Asha88@yahoo.com](mailto:Asha88@yahoo.com)

<sup>2</sup> أستاذ - قسم الجغرافيا - كلية التربية، جامعة كردفان - السودان. بريد الكتروني: [abdelazizamin70@yahoo.com](mailto:abdelazizamin70@yahoo.com)

<sup>3</sup> أستاذ مشارك - كلية علوم الجغرافيا والبيئة - جامعة الخرطوم - السودان. بريد الكتروني: [Tomibra666@gmail.com](mailto:Tomibra666@gmail.com)

HNSJ, 2026, 7(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj72/14>

المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/72/14>

تاريخ النشر: 2026/02/01م

تاريخ القبول: 2026/01/07م

تاريخ الاستقبال: 2026/01/01م

### المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل معوقات الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان - السودان، في ظل ما تتمتع به الولاية من إمكانات زراعية كبيرة لم تُستغل بالشكل الأمثل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي-التحليلي، من خلال الجمع بين البيانات الكمية المستمدة من الاستبيانات، والبيانات النوعية الناتجة عن المقابلات شبه المنظمة وتحليل الوثائق ذات الصلة. أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات الاستثمار الزراعي في الولاية متعددة الأبعاد ومتشابكة، حيث تمثلت أبرزها في ضعف الوصول إلى التمويل الزراعي، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وغموض الإطار التشريعي وتعقيد الإجراءات الإدارية، إلى جانب ضعف البنية التحتية والخدمات الزراعية، فضلاً عن الدور الحاسم للمعوقات الأمنية والنزاعات حول الموارد في تقويض ثقة المستثمرين وزيادة مخاطر الاستثمار. خلصت الدراسة إلى أن ضعف الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان لا يرجع إلى نقص الفرص أو الموارد، بقدر ما يرتبط بقصور مناخ الاستثمار الزراعي. وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسات شاملة لتحسين البيئة التشريعية والمؤسسية، وتطوير آليات التمويل الزراعي، وتعزيز الأمن، وتحسين البنية التحتية، بما يساهم في جذب الاستثمارات الزراعية وتحقيق التنمية المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** الاستثمار الزراعي، معوقات الاستثمار، شمال كردفان، التنمية الزراعية، السودان.

## RESEARCH TITLE

# Obstacles to Agricultural Investment in North Kordofan State – Sudan

Dr. Aisha A. ELdosogi<sup>1</sup>, Prof: AbdElaziz E. Elshiekh Mohammed<sup>2</sup>, Dr. Ibrahim M. Eltom Ibrahim<sup>3</sup>

<sup>1</sup> **Associate Professor**, Department of Geography, Faculty of Education, University of Kordofan – Sudan. Email: Asha88@yahoo.com

<sup>2</sup> **Professor**, Department of Geography, Faculty of Education, University of Kordofan – Sudan. Email: abdelazizamin70@yahoo.com

<sup>3</sup> **Associate Professor**, Faculty of Geographical and Environmental Sciences, University of Khartoum – Sudan. Email: Tomibra666@gmail.com

HNSJ, 2026, 7(2); <https://doi.org/10.53796/hnsj72/14>

Arabic Scientific Research Identifier: <https://arsri.org/10000/72/14>

Received at 01/01/2026

Accepted at 07/01/2026

Published at 01/02/2026

## Abstract

This study aims to analyze the constraints facing agricultural investment in North Kordofan State, Sudan, despite the state's significant agricultural potential. The study adopts a descriptive–analytical approach using a mixed-methods research design, combining quantitative data collected through questionnaires with qualitative data obtained from semi-structured interviews and document analysis. The findings reveal that agricultural investment constraints in North Kordofan are multidimensional and interrelated. The most prominent constraints include limited access to agricultural finance, high production costs, weak legal and institutional frameworks, and complex administrative procedures. In addition, inadequate infrastructure and agricultural services further hinder investment performance. The results also highlight the significant impact of climate variability and natural resource degradation on the sustainability of agricultural investment, as well as the critical role of security challenges and resource-based conflicts in increasing investment risks and undermining investor confidence. The study concludes that the weak performance of agricultural investment in North Kordofan is not primarily due to a lack of opportunities or resources, but rather to deficiencies in the agricultural investment climate. Accordingly, the study recommends the adoption of integrated policy interventions aimed at improving the legal and institutional environment, enhancing agricultural finance mechanisms, strengthening security, upgrading infrastructure, and promoting climate adaptation measures to attract sustainable agricultural investment.

**Key Words:** Agricultural investment, Investment constraints, North Kordofan, Agricultural development, Sudan.

## 1- مقدمة:

تسعى معظم دول العالم المتقدمة منها والنامية إلى حفز الاستثمارات المحلية والخارجية، علي اعتبار أن الاستثمار يمثل احد اهم روافع التنمية الاقتصادية، ومحركاً أساسياً في تسريع النمو الاقتصادي وادامته، ورفع معدلات نمو الناتج القومي والتوظيف، والارتقاء بمستوى دخل الفرد، ومعيشته. وتعاني الكثير من الدول النامية - السودان نموذج - من انخفاض في مستويات الدخل والمدخرات المحلية مما جعل الاستثمار فرصة لتمويل عملية التنمية وتغطية الفجوة التمويلية في الموارد المحلية في ظل ظروف وآليات السوق العالمي. لذا أضحت معظم دول العالم تتنافس علي جذب الإستثمارات الأجنبية لقدرتها الفائقة علي توفير مردودات اقتصادية يمكن ان تسهم في معالجة تشوهات اختلالات الاقتصاديات المحلية، وان تحقيق ذلك يتطلب بيئة جاذبة ومستقرة سياسياً وامنياً خالية من الفساد وأنظمة قانونية قوية . الامر الذي دفع حكومات البلدان النامية نحو تبني سياسات استثمارية جاذبة، من خلال تحسين مناخ الاستثمار فيها، حيث لقيت تلك السياسات مكانة خاصة في السياسة الاقتصادية الكلية في البلدان النامية وأصبحت الدول النامية تقدم الحوافز المالية والاقتصادية، من خلال تبني برامج للإصلاح المالي والاقتصادي ليس هذا فحسب بل إن هذه الدول تقوم ما بين الحين والآخر بتعديل منظومة التشريعات القانونية بما يتواءم مع التوجه الاقتصادي والانفتاح نحو ما يسمى باقتصاد السوق الحر وخلق بيئة محفزة للاستثمار الأجنبي المباشر. اما بالنسبة للاستثمار الزراعي في السودان فهو يتمتع بإمكانيات زراعية هائلة، تُصنّفه كأحد أهم دول العالم ذات "الرهان الزراعي"، وأشار مصطفى (2021) أن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في السودان حوالي 200 مليون فدان، بجانب الموارد المائية الضخمة من نهر النيل وروافده والأمطار والمياه الجوفية، على الرغم من هذه الموارد الطبيعية، فإن القطاع الزراعي لم يحقق بعد النقلة النوعية المتوقعة في المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، أو في تحقيق الأمن الغذائي، أو في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالشكل المطلوب. وظل الأداء الفعلي للقطاع متذبذباً ومتواضعاً مقارنة بإمكانياته، مما يثير تساؤلات جوهرية حول العوائق والتحديات الهيكلية التي تحول دون الاستفادة من هذه الإمكانيات وتحويلها إلى واقع ملموس.

## 2- مشكلة البحث:

على الرغم من الإمكانيات الزراعية والموارد الطبيعية الهائلة التي يمتلكها السودان بصفة عامة وولاية شمال كردفان بصفة خاصة، والتي تؤهله ليكون سلة غذاء للعالم العربي والإفريقي، فإن القطاع الزراعي لا يزال يعاني من ضعف الأداء والإنتاجية، وعجز في تلبية الاحتياجات الغذائية المحلية، وفشل في جذب واستدامة الاستثمارات المحلية والأجنبية بالحجم الكافي. هذه الفجوة الواضحة بين الإمكانيات النظرية والواقع العملي تشير إلى وجود مجموعة معقدة ومتداخلة من التحديات الهيكلية، والمؤسسية، والتمويلية، والسياسية، والأمنية، والتقنية، التي تقف حائلاً دون تفعيل دور القطاع الزراعي كقاطرة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الولاية. لذلك، تبرز مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة وحجم التحديات التي تواجه الاستثمار الزراعي في الولاية، وتحليل أثارها السلبية على مستوى جذب الاستثمارات، وتحقيق الأمن الغذائي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1. ماهي مقومات ومحددات الاستثمار الزراعي بالولاية ؟
2. ما هي أبرز التحديات (الهيكلية، المالية، المؤسسية، السياسية، الأمنية، والتقنية) التي تواجه المستثمرين في القطاع الزراعي بولاية شمال كردفان؟
3. ما هي السياسات والإجراءات المقترحة لتذليل هذه التحديات وتعزيز بيئة الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان.

**3-أهداف الدراسة:**

1- التعرف علي مقومات ومحددات الاستثمار الزراعي بالولاية

2- تحديد وتحليل التحديات المختلفة التي تعترض سبيل الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان.

3- التعرف علي السياسات والإجراءات المقترحة لتذليل هذه التحديات وتعزيز بيئة الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان.

**4-أهمية البحث:**

4-1: أهمية نظرية: يساهم البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول اقتصاديات الزراعة والاستثمار في السودان وفي ولاية شمال كردفان، من خلال تقديم تحليل علمي معمق للتحديات التي لم يتم تناولها بشكل شامل في بعض الدراسات السابقة، خاصة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية والامنية الحالية.

4-2: أهمية عملية لصانعي السياسات: تقديم تشخيص دقيق للمشكلات لوضع سياسات وبرامج واقعية لمعالجتها.

4-3: أهمية عملية للمستثمرين: تزويدهم بصورة واضحة عن المخاطر والتحديات والفرص للاستثمار في القطاع الزراعي في السودان وفي الولاية بصفة خاصة، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة.

4-4: أهمية عملية للمجتمع: المساهمة في وضع حلول لتعزيز الاستثمار الزراعي، وخلق فرص عمل، وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة

**5- واقع الاستثمار الزراعي بالولاية:**

تقع ولاية شمال كردفان في وسط السودان وتحدها ولايات الشمالية والخرطوم شمالاً والنيل الأبيض شرقاً وجنوب وغرب كردفان جنوباً وولايات دارفور غرباً وتبلغ مساحة الولاية حوالي 195,280 كيلومتراً مربعاً (48 مليون فدان) وتقدر الأراضي الصالحة للزراعة والرعى بحوالي 42 مليون فدان، المستغل منها سنوياً في الزراعة حوالي 7.0 مليون فدان. يبلغ عدد سكان الولاية حوالي 1.98 مليون نسمة حسب تقديرات الإحصاء السكاني القومي للعام 2020م حيث يمثل سكان الريف 68,1 % من جملة السكان. يعتمد حوالي 79% من مواطني الولاية علي النشاط الزراعي، إذ تمثل الزراعة بشقيها النباتي والحيواني أهم نشاط اقتصادي من حيث مساهمته في الصادر والأمن الغذائي بالولاية. تنقسم الولاية إدارياً إلى ثمانية محليات مقسمة إلى عدد من الإداريات وتمتاز محليات أم روابة وشيكان بالكثافة السكانية العالية بينما تقل كثافة السكان في محليتي سودري وجبرة الشيخ (جدول 1). وفقاً لتقارير بنك السودان المركزي (2020) تساهم ولاية شمال كردفان بحوالي 30% من جملة الصادرات غير البترولية بالسودان وفي ذات السياق تشير إحصاءات التجارة الخارجية (2021) بأن الولاية ذات إنتاج مختلط ومتنوع ولها ميزات تخصصية ونسبية في إنتاج الصمغ العربي 50% والضان الصحراوي 17% والحبوب الزيتية (الفول السوداني 35% والسمسم 15%) والكركدى 65% وحب البطيخ 70% والإبل 30% بجانب المساهمة في الأمن الغذائي وقد أجمع المخططون الاقتصاديون والسياسيون وخبراء الإنتاج أن تركيب وجدارة الإقتصاد السوداني ومقدرته على الصمود تعتمد بقدر كبير على القطاع المطرى التقليدي.

جدول (1): محليات ولاية شمال كردفان من حيث السكان والمساحة

المحلية	السكان	المساحة كلم مربع
شيكان	449483	8080
ام روابة	562511	18766
الرهده	156624	4994
ام دم	175000	4440
بارا	178405	11850
غرب بارا	184990	7500
جبره	100881	68650
سودري	169072	71000
<b>الجملة</b>	<b>1,976,966</b>	<b>195280</b>

أهم استخدامات الاراضي بالولاية تتمثل في إنتاج المحاصيل الحقلية وتمثل (16%) والمراعى الطبيعية (50%) والغابات (9%) أما المناطق الغفار فتتمثل (24%) بينما تحتل المناطق السكنية 0.2% من المساحة الكلية ويمثل التعدين بالولاية نسبة مقدره من أراضي بعض المحليات (جدول 2).

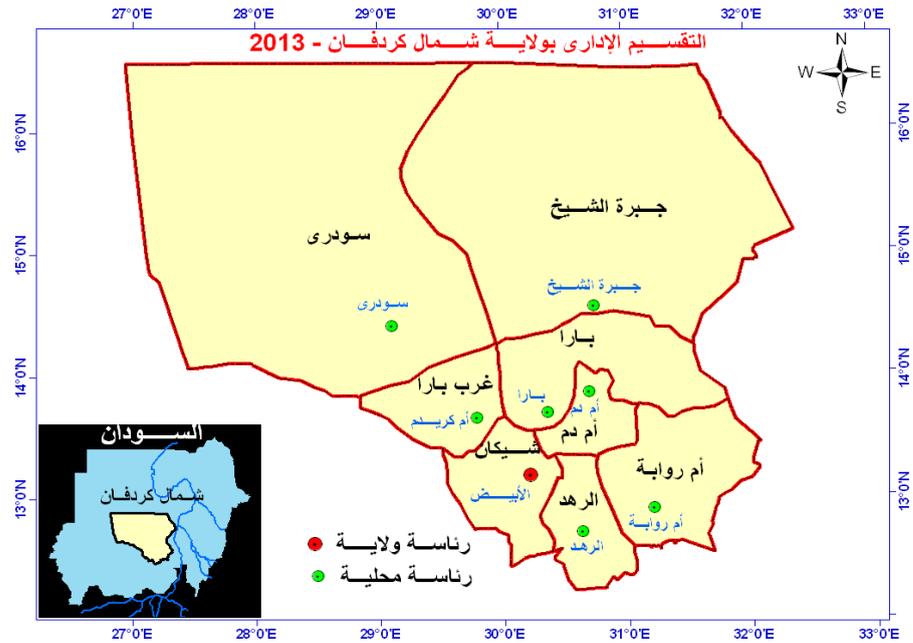
إن النظام الزراعي السائد بالولاية هو الزراعة التقليدية للإستهلاك المحلي والتي تعتمد على مياه الأمطار الموسمية. هذا النظام يتميز بالحيازات الصغيرة التي لا تتجاوز الخمسة إلى الثلاثين فدانا. تساهم الولاية بحوالي 25-35% من جملة الصادرات غير البترولية والذهب بالسودان) حسب إحصاءات التجارة الخارجية 2020 (وهي ذات إنتاج مختلط ومتنوع ولها ميزات تخصصية ونسبية في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والمنتجات الغابية، حيث تساهم المحاصيل النقدية حب البطيخ والكركي بنسبة كبيرة في الناتج القومي الإجمالي كما تسهم الولاية بالنصيب الأكبر من إنتاج الصمغ العربي بالبلاد والذي يتجاوز 50% خلال العقدين الأخيرين.

جدول(2): مساحات الأراضي حسب الاستخدامات المختلفة بولاية شمال كردفان

المحلية	أرض زراعية	أرض مرعى	غابات	جرداء	سكنية
سودري	87635	317122	574989	3614707	4306
بارا	1124465	1420310	302314	2610	21028
شيكان	177155	493476	110378	-	5138
جبرة الشيخ	66395	2280918	356111	2465010	1342
أم روابة	1259477	707588	338458	<sup>1</sup> (1092)	4145

المصدر: دراسة خارطة استخدامات الأراضي بولاية شمال كردفان (2012م)

شكل (1): خريطة التقسيم الإداري بولاية شمال كردفان (2020)



حسب المسح الإحصائي لتقدير أعداد الماشية (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية الولائية - برنامج إدارة الموارد لغرب السودان 2020) فإن أعداد الثروة الحيوانية بالولاية تقدر بحوالى 22.5 مليون رأس (جدول 3) من الضأن والأبقار والماعز والإبل.

جدول (3) إحصائيات الثروة الحيوانية بالمحليات المختلفة بالولاية

الجملة	إبل	ماعز	ضأن	أبقار	المحلية / النوع
5294111	309050	455970	4447128	81963	سودري
501875	12597	89487	398597	1194	بارا
720478	14124	318521	375435	12398	ام روبة
789637	27175	217825	459262	85375	شيكان
10855872	167245	392567	10239564	56496	جبرة الشيخ
3778985	51545	104645	3621658	1137	غرب بارا
396934	95390	124977	109273	67294	ام دم
126694	29	15285	102498	8882	الرهد
<b>22,450,886</b>	<b>677,155</b>	<b>1,705,577</b>	<b>19,753,415</b>	<b>314739</b>	<b>الجملة</b>

## 6- إجراءات الدراسة وأدواتها:

## 6-1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي- التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، حيث يتيح وصف واقع الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان وتحليل المعوقات المختلفة (الاقتصادية، المؤسسية، البيئية، الأمنية، الاجتماعية) بجانب تفسير العلاقات بين المتغيرات دون التدخل فيها.

## 6-2 مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة بالاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان، ويشمل: المستثمرين الزراعيين (محلين وغير محلين). المزارعين أصحاب المشروعات الكبيرة والمتوسطة. المسؤولين في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومفوضية الاستثمار بالولاية. العاملين في المؤسسات التمويلية والمصرفية. خبراء الزراعة والتنمية الريفية.

## 6-3 عينة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة، حيث تم التركيز على الأفراد (Purposive Sample) تم اختيار عينة قصدية الأكثر معرفة وخبرة بموضوع الاستثمار الزراعي وتتكون العينة من المستثمرين الزراعيين مسؤولين حكوميين ذوي صلة مباشرة بالقطاع مختصين في التمويل الزراعي وبلغ حجم العينة مئة مبحوث موزعين علي النحو التالي:

## جدول (4) توزيع المبحوثين حسب التخصص

العدد	المتغيرات
20	المستثمرين الزراعيين محلين
12	المستثمرين الزراعيين أجنب
8	اساتذة جامعات في مجال الاقتصاد الزراعي
45	مسؤولين حكوميين في وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والاستثمار
15	مختصين في التمويل الزراعي
100	المجموع

المصدر: العمل الميداني 2025م

## 7- أدوات جمع البيانات:

1-1: الاستبيان تم تصميم استبيان منظم لقياس أنواع المعوقات الاستثمارية درجة تأثير كل معوق على الاستثمار الزراعي. وتقييم البيئة الاستثمارية العامة ويتكون الاستبيان من: بيانات أولية عن المبحوثين. محاور تمثل المعوقات (اقتصادية، مؤسسية، بيئية، أمنية، تسويقية) رؤية المبحوثين حول تطوير الاستثمار الزراعي.

2-7: المقابلات شبه المنظمة: أجريت مقابلات شبه منظمة مع مسؤولين حكوميين ومستثمرين ذوي خبرة بجانب خبراء زراعيين وهدفت المقابلات إلى تعميق الفهم النوعي لمعوقات الاستثمار بالولاية والحصول علي بعض البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المصادر الاخرى.

## 8- التحليل والمناقشة:

تشير نتائج الدراسة الميدانية الي تعدد معوقات الاستثمار الزراعي بولاية شمال كردفان فمنها مايتصل بالجوانب الاقتصادية والتمويلية بينما ترتبط بعض المعوقات بالجوانب المؤسسية والتشريعية بينما يشير بعض المبحوثين الي البنية التحتية والخدمات وتتضمن معوقات الاستثمار بالولاية المعوقات الاجتماعية والبشرية والمعوقات المرتبطة بالسوق والتسويق الزراعي وهي تمثل اقل المعوقات تأثيراً علي الاستثمار الزراعي بالولاية بينما تمثل المعوقات الامنية اكثر المعوقات تأثيراً علي الاستثمار الزراعي بالولاية جدول (5)

## جدول (5) معوقات الاستثمار الزراعي بالولاية

المعوقات	التكرار	النسبة %
المعوقات الاقتصادية والتمويلية	15	15
المعوقات المؤسسية والتشريعية	19	19
معوقات البنية التحتية والخدمات	17	17
المعوقات الاجتماعية والبشرية	16	16
معوقات السوق والتسويق الزراعي	10	10
المعوقات الامنية	23	23
<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>%100</b>

المصدر: العمل الميداني 2025م

## أولاً: المعوقات الاقتصادية والتمويلية:

اظهرت نتائج الدراسة ان تحفظ البنوك التجارية تجاه القطاع الزراعي تعد من ابرز المعوقات المؤثرة علي الاستثمار الزراعي بولاية شمال كردفان بنسبة 25% وتتسق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسات البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة والتي أكدت ان تحفظ البنوك التجارية تجاه القطاع الزراعي و غياب مؤسسات تمويل زراعي متخصصة فعالة يمثلان احد اهم محددات ضعف الاستثمار في الولاية لا سيما في البيئات المطرية عالية المخاطر كما ان ضعف المؤسسات المالية وارتفاع المخاطر المدركة ادي الي تراجع الحوافز الاستثمارية وهو مايفسر اعتماد المستثمرين علي التمويل الذاتي المحدود .جدول (6)

## جدول (6) المعوقات الاقتصادية والتمويلية حسب افادة المبحوثين بالولاية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تحفظ البنوك التجارية تجاه القطاع الزراعي.	25	25
غياب مؤسسات تمويل زراعي متخصصة فعالة.	21	21
ارتفاع مخاطر التعثر بسبب التذبذب المناخي.	13	13
الاعتماد على التمويل الذاتي المحدود.	18	18
ضعف التوسع الرأسي والأفقي للمشروعات	8	8
ضعف الدعم الحكومي	15	15
<b>المجموع</b>	<b>100</b>	<b>%100</b>

المصدر: العمل الميداني 2025م

## ثانياً: المعوقات المؤسسية والتشريعية

بينت نتائج الدراسة الميدانية ان ضعف الاطار القانوني وتعقيد الاجراءات الادارية يمثلان اهم معوقات الاستثمار وتتوافق هذه النتائج مع العديد من الدراسات الصادرة عن البنك الدولي والتي تؤكد ان غموض التشريعات وتعدد الجهات ذات الاختصاص تقلل من جاذبية الاستثمار كما ان عدم وضوح القوانين الخاصة بالاستثمار وملكية الأراضي الزراعية و تعقيد إجراءات الترخيص والتصديق للمشروعات الزراعية يجعلان من الاستثمار الزراعي بالولاية غير جاذب جدول (7)

## جدول (7) المعوقات المؤسسية والتشريعية حسب افادة المبحوثين بالولاية

المتغيرات	التكرار	النسبة
ضعف الإطار التشريعي للاستثمار الزراعي	18	18
عدم وضوح القوانين الخاصة بملكية الأراضي الزراعية	13	13
عدم وضوح القوانين الخاصة بالاستثمار طويل الأجل	10	10
تعدد القوانين وتداخل الاختصاصات	12	12
غياب تشريعات مخصصة للاستثمار الزراعي المحلي	11	11
تعقيد إجراءات الترخيص والتصديق للمشروعات الزراعية	15	15
ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية.	21	21
المجموع	100	%100

المصدر: العمل الميداني 2025م

## ثالثاً: معوقات البنية التحتية والخدمات:

أظهرت نتائج الدراسة أن ضعف البنية التحتية والخدمات الزراعية يمثلان أكبر عوائق الاستثمار الزراعي بالولاية وتتفق هذه النتيجة مع كافة الدراسات المرتبطة بالتنمية الريفية حيث تؤكد هذه الدراسات علي ان ضعف البنية والخدمات الزراعية يقلل من ربحية الاستثمار الزراعي كما تؤكد الادييات الي ان قصور الإرشاد الزراعي والخدمات البيطرية هو ما يعزز استمرار الممارسات التقليدية و تباطؤ التحديث الزراعي بالولاية والتي تمثل اهم معوقات الاستثمار الزراعي بالولاية جدول (8).

## جدول (8) معوقات البنية التحتية والخدمات حسب افادة المبحوثين بالولاية

المعوقات	التكرار	النسبة
ضعف البنية التحتية الزراعية	21	21
محدودية الإنفاق التنموي.	11	11
انخفاض جاذبية الاستثمار الزراعي.	14	14
قصور الإرشاد الزراعي والخدمات البيطرية.	13	13
استمرار الممارسات التقليدية.	13	13
انخفاض الإنتاجية.	17	17
تباطؤ التحديث الزراعي.	11	11
المجموع	100	%100

المصدر: العمل الميداني 2025م

## رابعاً: المعوقات الاجتماعية والبشرية:

أوضحت نتائج الدراسة أن محدودية المهارات الفنية والإدارية للمزارعين والمستثمرين و ضعف التدريب والتأهيل وارتفاع مخاطر الفشل الإداري تعد من ابرز المعوقات الهيكلية للاستثمار الزراعي بالولاية إذ ان نقص المهارات الفنية والادارية

يحد من كفاءة ادارة الاستثمار والمشروعات وتتسجم هذه النتيجة مع ادبيات التنمية الريفية والتي تشير الي ان ضعف المهارات الفنية والادارية والتأهيل والتدريب وعدم وضوح نظم استخدام الارض من اهم عوامل عدم استقرار البيئة الاستثمارية. شكل(1).

شكل (1) المعوقات الاجتماعية والبشرية حسب افادة المبحوثين بالولاية



المصدر: العمل الميداني 2025م

#### خامساً: معوقات السوق والتسويق الزراعي:

اظهرت نتائج الدراسة أن أوضاع السوق والتسويق الزراعي بالولاية تشكل ابرز معوقات الاستثمار الزراعي بالولاية حيث تمثل هيمنة الوسطاء وضعف نظم التسويق الزراعي وغياب الأسواق المنظمة وسلاسل القيمة الفعالة ابرز معوقات السوق والتسويق الزراعي. وتتفق هذه النتيجة مع ادبيات اقتصاديات السوق والاقتصاد السياسي للتسويق والتي خلصت الي ان هيمنة الوسطاء وغياب سلاسل القيمة الفعالة تؤدي الي تآكل هوامش الارباح وتحد من القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية كما تشير الادبيات الي ان غياب سلاسل القيمة المتكاملة تزيد من تكاليف الانتاج والتسويق وهو ماينطبق علي واقع الاستثمار الزراعي بولاية شمال كردفان جدول(10) .

#### جدول (10) معوقات السوق والتسويق الزراعي حسب افادة المبحوثين بالولاية

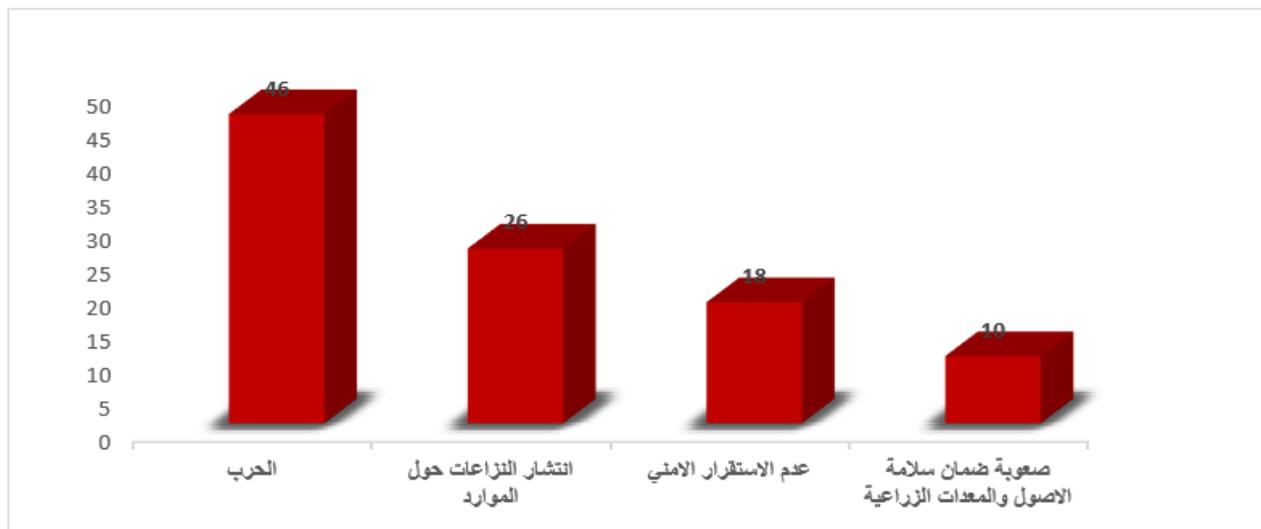
المعوقات	التكرار	النسبة %
ضعف نظم التسويق الزراعي	21	21
غياب الأسواق المنظمة وسلاسل القيمة الفعالة.	20	20
هيمنة الوسطاء.	26	26
ضعف المعلومات السوقية.	11	11
تدني أسعار المنتجين.	9	9
ضعف الحوافز الاستثمارية.	13	13
المجموع	100	100%

المصدر: العمل الميداني 2025م

## سادساً: المعوقات الامنية:

أظهرت نتائج الدراسة ان المعوقات الامنية تعد من العوامل الحاسمة في ضعف الاستثمار الزراعي بولاية شمال كردفان وتتمثل ابرز المعوقات الامنية في انتشار الحرب بنسبة (64%) كأكبر المهددات الامنية تليها انتشار النزاعات حول الموارد بنسبة (26%) ثم عدم الاستقرار الامني وصعوبة ضمان سلامة الاصول والمعدات الزراعية وتتفق هذه النتيجة مع ادبيات اقتصاديات الصراع والاقتصاد السياسي للنزاعات والحرب حيث تشير الي ان عدم الاستقرار الامني يؤدي الي ارتفاع تكلفة المخاطر وتقليص الاستثمار طويل الاجل كما تؤكد دراسات الاستثمار في المناطق الهشة ان غياب سيادة القانون والحماية الامنية يقلل من ثقة المستثمرين وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة شكل (2)

شكل (2) المعوقات الامنية حسب افادة المبحوثين بالولاية



المصدر: العمل الميداني 2025م

## 9- الخاتمة والتوصيات:

## 1-9: الخاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل معوقات الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان - السودان، من خلال منهج وصفي- تحليلي مدعوم ببيانات كمية ونوعية، بهدف تشخيص العوامل التي تحد من تدفق الاستثمارات الزراعية واستدامتها في الولاية. وقد خلصت الدراسة إلى أن معوقات الاستثمار الزراعي في شمال كردفان ذات طبيعة هيكلية ومتشابكة، حيث لا يمكن فصل العوامل الاقتصادية عن المؤسسية أو البيئية أو الأمنية. فقد أظهرت النتائج أن ضعف الوصول إلى التمويل وارتفاع تكاليف الإنتاج يشكلان عائقاً اقتصادياً مباشراً، في حين يسهم غموض الإطار القانوني وتعقيد الإجراءات الإدارية في زيادة عدم اليقين الاستثماري وتقويض ثقة المستثمرين. كما بينت الدراسة أن التغيرات المناخية وتدهور الموارد الطبيعية تُضاعف من مخاطر الاستثمار الزراعي، خاصة في ظل اعتماد الولاية على الزراعة المطرية، وإلى جانب ذلك، كشف البحث عن الدور المحوري للمعوقات الأمنية والنزاعات حول الموارد في زعزعة استقرار المشروعات الزراعية، وارتفاع تكلفة المخاطر، مما يدفع المستثمرين إلى تجنب الاستثمارات طويلة الأجل، وتؤكد هذه النتائج، عند ربطها بالأدبيات، أن ضعف الاستثمار الزراعي في ولاية شمال كردفان لا يعود إلى نقص الموارد الطبيعية أو الفرص الاقتصادية، بقدر ما يرتبط بقصور في مناخ الاستثمار الزراعي، يتطلب تدخلات شاملة ومتكاملة تتجاوز الحلول الجزئية أو المؤقتة.

**9-2: التوصيات:** استناداً إلى نتائج الدراسة واستنتاجاتها، توصي الدراسة بما يلي:

**9-2-1: في مجال السياسات والحوكمة:**

تطوير إطار تشريعي واضح ومستقر ينظم الاستثمار الزراعي، مع ضمان حقوق استخدام الأراضي الزراعية على المدى الطويل تبسيط الاجراءات المتعلقة بالترخيص والتصديق للمشروعات الزراعية وتفعيل مبدأ النافذه الموحدة تعزيز التنسيق المؤسسي بين الوحدات الحكومية ذات الصلة بالاستثمار الزراعي.

**9-2-2: في مجال التمويل والاستثمار:**

تفعيل مؤسسات التمويل الزراعي متخصصة توفر قروضاً طويلة الاجل بشروط ميسرة تصميم ادوات تمويل تراعي خصوصية المخاطر الزراعية تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص في الاستثمار الزراعي

**9-2-3: في مجال البنية التحتية والخدمات الزراعية:**

العمل علي تحسين البنية التحتية خاصة في مجال الطرق ومرافق التخزين السعي نحو تطوير خدمات الارشاد الزراعي والبيطري والتقانات الحديثة تعزيز البنية التحتية التسويقية وسلاسل القيمة الزراعية

**9-2-4: في مجال الامن والاستقرار**

تعزيز الامن والاستقرار في المناطق الزراعية وحماية المشروعات الاستثمارية دعم وتطوير اليات فض النزاعات التقليدية حول الموارد ادماج البعد الامني ضمن تخطيط الاستثمار الزراعي

**المراجع والمصادر:**

- 1- المسح الاحصائي لتقدير أعداد الماشية: (2020) وزارة الزراعة، برنامج إدارة الموارد لغرب السودان
- 2- بنك السودان المركزي: (2020) الاستثمار الزراعي في السودان
- 3- خارطة استخدامات الاراضي ولاية شمال كردفان: (2013)
- 4- مصطفى الرضي محمد: (2020) العوامل المؤثرة علي الاستثمار الزراعي بولاية شمال كردفان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كردفان - السودان